

2 ملوك

سقوط الممالك					
المملكة المنقسمة المتأخرة			المملكة الباقية		
إسرائيل ويهوذا			يهوذا		
الإصحاحات 1-17			الإصحاحات 18-25		
سبي إسرائيل إلى آشور			سبي يهوذا إلى بابل		
أخزيا إلى هوشع			حزقيا إلى صدقيا		
130 سنة (722-852 ق.م)			163 سنة (560-722 ق.م)		
ملكين شريرين على إسرائيل وخدمة أليشع 1: 15-8	10 ملوك أشرار على إسرائيل و 4 أشرار/4 صالحين من ملوك يهوذا	يؤدي هوشع الشرير إلى سقوط إسرائيل 17	حزقيا الصالح وملكين شريرين على يهوذا 18-21	يوشيا الصالح و4 ملوك أشرار على يهوذا 1: 22-24	يؤدي صدقيا الشرير إلى سقوط يهوذا وأورشليم 17-25: 30

الكلمة الرئيسية: السقوط

الآية الرئيسية: فقال الرب: إني أنزع يهوذا أيضاً من أمامي كما نزع إسرائيل، وأرفض هذه المدينة التي اخترتها أورشليم، والبيت الذي قلت يكون اسمي فيه (2 ملوك 23: 27)

البيان الموجز

يتناقض عصيان العهد والسقوط الناتج عنه لمملكتي إسرائيل ويهوذا، مع ولاء الله للعهد الداودي، لتذكير إسرائيل بالحاجة إلى طاعة الشريعة - وليس تكرار أخطاء الماضي.

التطبيق:

لا تعيد ترتيب أصنامك! تخلص منها (هوانغ سابين، العهد القديم مبسطاً)

2 ملوك

مقدمة

ملحوظة: هذه المقدمة تكرر ما جاء في سفر الملوك الأول باستثناء قسم الخصائص.

1. العنوان: كان سفر الملوك الأول والثاني في الأصل سفرًا واحدًا فقط، في القانون العبري يسمى الملوك (מְלָכִים)، بسبب الكلمة الأولى في 1 ملوك، (الآن ملك؛ מֶלֶךְ)، إلا أن هذه المخطوطة الواحدة قسمت بشكل عشوائي في الترجمة السبعينية (250 ق.م)، لأن اليونانية تطلبت مساحة أكبر للمخطوطة، أما المسميات السبعينية فكانت الممالك الثلاثة والرابعة (حيث تم تسمية سفر صموئيل الأول والثاني بالملكتين الأولى والثانية). أطلق جيروم على سفر الملوك الأول والثاني اسم سفر الملوك بعد حوالي ستة قرون، وتعد هذه الألقاب مناسبة لأن هذه الأسفار تسجل وتفسر عهد جميع ملوك إسرائيل ويهوذا باستثناء شاول (يوجد ذكر موجز لداود في 1 ملوك 1: 1-2: 12).

2. التأليف

أ. الدليل الخارجي: تنسب التقاليد اليهودية تأليف سفر الملوك إلى إرميا، ويكتسب هذا الإدعاء ثقله من التشابه الأدبي بين هذا السجل ونبوة إرميا.

ب. الدليل الداخلي: تشير الأوصاف شبه النبوية لارتداد إسرائيل، إلى أن المؤلف كان نبياً/مؤرخاً، كما كان لدى هذا السفر المجمع العديد من الوثائق التاريخية: سفر أعمال سليمان (1 ملوك 11: 41)، وسفر أخبار أيام ملوك إسرائيل (1 ملوك 14: 19)، وسفر أخبار أيام ملوك يهوذا (1 ملوك 14: 29؛ 15: 7). قد تنسب هذه الأسفار إلى السكرتير الرسمي شينا و/أو المسجل الرسمي يواخ بن آساف (2 ملوك 18: 18؛ 18: 36؛ 11). تكشف أوجه التشابه بين 2 ملوك 18-20 وأشعيا 36-39 أيضاً، أن مخطوطة أشعيا كانت أيضاً مصدرًا، لكن لا يوجد دليل قاطع يدحض التقليد القائل، بأن إرميا هو مؤلف سفر الملوك.

3. الظروف

أ. التاريخ: تشير ثلاثة أدلة إلى كتابة سفر الملوك الأول ومعظم سفر الملوك الثاني، قبل السبي البابلي (586 ق.م)، إذ كان التابوت لا يزال موجوداً في هيكل سليمان (1 ملوك 8: 8)، وكانت إسرائيل لا تزال في حالة تمرد ضد يهوذا (1 ملوك 12: 19)، واستمرت عبادة السامرة للأصنام حتى بعد إعادة توطينها (2 ملوك 17: 34، 41). مع ذلك يسجل الإصحاحان الأخيران من سفر الملوك الثاني، ما يصل إلى 26 عاماً بعد هذا السبي، ربما يكون قد دونهما أسير يهودي في بابل أو إرميا نفسه، الذي كان يبلغ من العمر 84 عاماً على الأقل.

يغطي سفر الملوك الأول فترة تاريخية تمتد لـ 120 عاماً، بدء من عام 971 ق.م مع تولي سليمان الحكم، وانتهاء بعام 852 ق.م قرب نهاية عهد أخزيا، ويمثل عام 931 ق.م التاريخ الأهم الذي انقسمت فيه مملكة سليمان، إلى مملكة إسرائيل الشمالية ومملكة يهوذا الجنوبية بعد وفاته.

يبدأ سفر الملوك الثاني في عام 852 ق.م، ويتتبع الرواية من خلال سقوط السامرة (722 ق.م) وأورشليم (586 ق.م)، حتى إطلاق سراح يهوياكين في بابل في عام 560 ق.م - أكثر من 293 عاماً.

ب. المتلقون: كتب سفر الملوك إلى مملكة يهوذا المتبقية، قبل (1 ملوك 1-2 ملوك 23)، وبعد (2 ملوك 24-25) نفيها إلى بابل.

ت. المناسبة: تسجل نبوة إرميا والمراثي روايته كشاهد عيان، لحصار بابل وتدميره وأورشليم بسبب خطايا الأمة، بالإضافة إلى كلمته النبوية، دفعه الروح القدس إلى تدوين تجميع تاريخي، لإعطاء السياق وتبرير دينونات الله على هاتين الأمتين. أخطأ القادة والشعب بسبب الكفر وعبادة الأصنام، وحملهم الله عواقب عصيانهم، ملتزمين باللعنات المذكورة في تثنية 28. لذلك فإن الغرض من هذا السجل، هو إظهار كيف أن رفاهية إسرائيل ويهوذا، كانت تعتمد على وفاء الملك والشعب لعهد موسى، لتعليم المسيبيين أن يتعلموا من أخطاء أسلافهم الماضية، وقد تحقق هذا الهدف إلى حد كبير في التاريخ، إذ لم تواجه إسرائيل منذ السبي مشكلة مع عبادة الأصنام.

4. الخصائص

أ. قد تكون بعض التناقضات بين سفري الملوك مفيدة:

2 ملوك	1 ملوك	
560-852 ق.م	852-971 ق.م	التواريخ
أكثر من 293 سنة	120 سنة	الفترة
أخزيا - صدقيا	داود - أخزيا	الملوك
25	22	عدد الإصحاحات
سقوط الممالك	انقسام المملكة	المحتوى العام
إسرائيل (722 ق.م)، يهوذا (586 ق.م)	المملكة المنقسمة (931 ق.م)	الدينونات الرئيسية
انتهاك وتدمير (بعد 380 عاماً)	بناء وتكريس	الهيكل
انتهى بالدينونة بسبب العصيان	ابتدأ بالبركة بسبب الطاعة	البداية/النهاية

ب. يصور سفر الملوك الثاني حكم عدد من الملوك أكبر من أي سفر آخر في الكتاب المقدس.

الحجة

يُكمل سفر الملوك الثاني سرد سفر الملوك الأول، إذ كانا في الأصل عملاً واحداً، ولذلك يقدم السفر الحجة الأخلاقية نفسها - لإقناع القراء من دروس الماضي، بأن الله يبارك طاعة عهده لكنه يُدين العصيان، ويظهر هذا في قصة ملوك إسرائيل ويهوذا قبل سقوط آشور (2 ملوك ١-١٧)، وملوك يهوذا قبل سقوطها (2 ملوك ١٨-٢٥). يظهر السفر التزام الله الرحيم بالعهد الداودي، من خلال ملوك يهوذا الذين يشكلون سلالة واحدة فقط، على عكس السلالات الخمس للمملكة الشمالية، التي لا تمتلك وعد العهد الداودي، ولذلك بينما يعاقب الله التمرد، فإنه مع ذلك وفي للعهد الذي قطعه مع داود.

الفرضية

عصيان العهد في المملكة المنقسمة المتأخرة سقوط الممالك

17-1 المملكة المنقسمة المتأخرة (الملوك الصالحين باللون الغامق)

1	أخزيا (إ)	
2: 8-15	يورام (إ) مقابل أليشع	
2	خليفة إيليا	
3	الماء	
4: 1-7	الزيت	
4: 8-17	الإبن	
4: 18-37	الإسترداد	
4: 38-41	الحساء	
4: 42-44	الخبز	
5	الشفاء	
6: 1-7	رأس الفأس	
6: 8-23	العمى	
6: 24-7: 20	الطعام	
8: 1-6	الإرشاد	
8: 7-15	النبوة	
8: 16-24	يهورام (ي)	
8: 25-9: 29	أخزيا (ي)	
9: 30-10: 36	ياهو (5، إ)	
11	عثليا (ي)	
12	يواش (ي)	

المفتاح:

الملوك الصالحين باللون الغامق

إ = ملوك إسرائيل

ي = ملوك يهوذا

5 = الأرقام تظهر عدد السلالات

في إسرائيل (يهوذا سلالة واحدة)

عن خلافة حزائيل لبنيهد

يهوآحاز (إ)	9-1 : 13
يهوآش (إ)	25-10 : 13
أمصيا (ي)	22-1 : 14
يربعام الثاني (إ)	29-23 : 14
عزريا (عزريا، ي)	7-1 : 15
زكريا (إ)	12-8 : 15
شلوم (6، إ)	16-13 : 15
مناحم (7، إ)	22-17 : 15
فحقيا (8، إ)	26-23 : 15
فحق (إ)	31-27 : 15
يوثام (ي)	38-32 : 15
آحاز (ي)	16
هوشع (9، إ)	6-1 : 17
أسباب السبي	23-7 : 17
إعادة التوطين	41-24 : 17

المملكة الباقية (كل يهوذا)	25-18
حزقيا	20-18

تدمير الوثنية	8-1 : 18
سخرية ريشاقي	12-9 : 18
قتل 185000 شخص	19
المرض والشمس	11-1 : 20
الرسل البابليون	21-12 : 20
منسى	18-1 : 21
آمون	26-19 : 21
يوشيا	30 : 23-1 : 22
يهوآحاز	34-31 : 23
يهوياقيم	7 : 24-35 : 23
يهوياكين	16-8 : 24
صدقيا	21 : 25-17 : 24
الحاكم جدليا	26-22 : 25
إطلاق سراح يهوياكين	30-27 : 25

الملخص

البيان الموجز للسفر

يتناقض عصيان العهد والسقوط الناتج عنه لمملكتي إسرائيل ويهوذا، مع ولاء الله للعهد الداودي، لتذكير إسرائيل بالحاجة إلى طاعة الشريعة - وليس تكرار أخطاء الماضي.

1. أدان الله عصيان العهد في الممالك المنقسمة المتأخرة، في كل من إسرائيل ويهوذا في السبي الآشوري، لكي يطيعوا الشريعة ولا يكرروا الماضي (2 ملوك 17-1؛ 722-852 ق.م).

أ. يروي حكم أخزيا الشرير في إسرائيل (السلالة الرابعة)، نبوة إيليا التي تحققت بموته بعد أن أحرق 102 رجلاً، لإظهار الله على بعل زبوب إله عقرون (2 ملوك 1).

ب. كشف أليشع عن حكم يهورام الشرير والوثني في إسرائيل، من خلال إظهار سيادة الله على البعل بطريقة عجيبة، لإقناع إسرائيل بالثقة في الرب وحده (2: 8-1: 15).

1. قام أليشع بإبراء الماء في أريحا بشكل عجيب، بعد أن خلف إيليا كنبى بعد صعود سيده إلى السماء، كدليل على أن الرب نفسه كان مع كليهما (2: 22-1).

2. قام أليشع بقتل 42 صبياً ساخراً بمعجزة، كعلامة أخرى على سلطته النبوية (2: 23-25).

3. قدم أليشع الماء بأعجوبة ليهورام الشرير ملك إسرائيل، ويهوشافاط الصالح ملك يهوذا لهزيمة موآب، كعلامة على سيادة الله على بعل إله المطر (2 ملوك 3).

4. قدم أليشع الزيت بأعجوبة لأرملة نبي لتسديد ديونها، وذلك لإظهار رعاية الله لأولئك الذين يثقون به، على الرغم من الإرتداد من حولهم (4: 7-1).

5. مكن أليشع امرأة شونمية بمعجزة من إنجاب ابن، لإحراج البعل العاجز إله الخصوبة المزعوم (4: 8-17).

6. أعاد أليشع ابن الشونمية إلى الحياة بمعجزة بعد سنوات، لإظهار سيادة الله على البعل، الذي كانت تقدم له ذبيحة الأطفال في إسرائيل (4: 18-37).
7. قام أليشع بشفاء حساء قاتل بطريقة عجيبة، ليظهر أن الله فوق البعل إله النبات، ويحذر من التأثيرات القاتلة للبعل، على الرغم من عدم ضرره الظاهري (4: 38-41).
8. قام أليشع بمعجزة بتكثير عشرين رغيف خبز لإطعام مائة رجل أثناء المجاعة، لإظهار سيادة الله على البعل العاجز إله الخصوبة وسيد الأرض (4: 42-44).
9. نقل أليشع معجزة برص نعمان الأجنبي المؤمن الشاكر، إلى جيحزي الإسرائيلي الخائن الجشع، ليظهر أن الله يهتم بالأجانب، وأن البعل لا يستطيع الشفاء (2 ملوك 5).
10. رفع أليشع بشكل معجزي رأس فأس من الحديد، لطمأنة الطلاب الذين كانوا يبنون مسكناً جديداً بأنهم يخدمون الرب، الذي يوفر كل احتياجاتهم، بينما لا يلي البعل أي احتياجات (6: 1-7).
11. ساعد أليشع خادمه معجزة على رؤية مركبات الله الحامية، وقاد الغزاة الآراميين العميان إلى يهورام، ليظهر لهم أن الله يحميهم من خلال نبي، وليس محاربين (6: 8-23).
12. تنبأ أليشع معجزة عن إنقاذ السامرة من حصار المجاعة الآرامية، وأعطى الله الطعام للعدو، ليظهر أن الله هو الذي يوفر الطعام والحماية، وليس البعل (6: 24-27: 20).
13. أخبر أليشع الشونمية معجزة، عن المدة التي يجب أن تبتعد فيها عن أرضها أثناء المجاعة، حتى تستعيد بيتها وأرضها ودخلها، لتظهر أن الله ينفذ الأبرار (8: 1-6).
14. تنبأ أليشع معجزة عن تأديب الله لإسرائيل، من خلال قسوة حزائيل كملك على آرام، ثم استولى حزائيل على التاج بفارغ الصبر (8: 7-15؛ قارن 1 ملوك 19: 15).
- ت. شهد حكم يهورام الشرير في يهوذا، بسبب زواجه من ابنة آخاب، النصر على أدوم، وإنقاذ حياة يهورام بسبب التزام الله بالعهد الداودي (8: 16-24).
- ث. انتهى حكم أخزيا الشرير في يهوذا باعتباره حفيد آخاب، بمسح الله لياهو ملك إسرائيل لقتل أخزيا ويورام، لإنهاء الأسرة الرابعة كحكم من الله على الشر (8: 25-9: 29).
- ج. استمر حكم ياهو الشرير في إسرائيل (السلالة الخامسة) في عبادة العجل الذهبي، لكنه طهر إسرائيل بخدا من إيزابل، وعائلة آخاب بأكملها، وكل عبادة البعل لإظهار الله فوق البعل (9: 30-10: 36).
- ح. أدى حكم عثليا الشرير في يهوذا، إلى تدمير العائلة المالكة بأكملها باستثناء حفيدها يوشا، الذي كان يبلغ من العمر عاماً واحداً، لكنه أصبح ملكاً وماتت عثليا، لإظهار أن الله يحرس سلالة داود (2 ملوك 11).
- خ. احتفظ يوشا بملكه الصالح في يهوذا حتى قتله عبيده، وقد احتفظ بالمرتفعات، ولكنه قام بإصلاح الهيكل، وبدأ حكماً صالحاً مقابل أربعة ملوك في يهوذا دام 105 عاماً (2 ملوك 12).
- د. تم إدانة حكم يهوآحاز الشرير في إسرائيل، من خلال السيطرة الكاملة لحزائيل وابنه بنهدد الثاني ملك آرام، لإظهار دينونة الله على عبادة الأصنام (13: 1-9).
- ذ. كان لحكم يوشا الشرير في إسرائيل ثلاثة انتصارات فقط على آرام (كما تنبأ أليشع قبل موته)، بدلاً من انتصار كامل، ليحذر من مخاطر عدم الإيمان بالله (13: 10-25).
- ر. احتفظ حكم أمصيا الصالح في يهوذا بالمرتفعات، وأعدم قتلة أبيه وهزم أدوم، لكنه هُزم لأنه اختار قتال يوشا ملك إسرائيل (14: 1-22).
- ز. أدى حكم يربعام الثاني الشرير في إسرائيل، إلى استرداد حدود إسرائيل تحقيقاً لنبوة يونان، وشهد نجا إسرائيل من معاناة شديدة بسبب وعد الله بعدم محو إسرائيل (14: 23-29).
- س. دام حكم عزريا (عزيا) الصالح ليهوذا 52 سنة، لكنه لم يزل المرتفعات، فعاش في بيت منفصل بسبب برصه (15: 1-7؛ قارن 2 أخ 26).
- ش. انتهى حكم زكريا الشرير والثوثي في إسرائيل، عندما اغتاله شلوم علناً وخلفه، لتحقيق كلمة الله بأن يستمر بيت ياهو إلى الجيل الرابع (15: 8-12).
- ص. استمر حكم شلوم الشرير في إسرائيل (السلالة السادسة) شهراً واحداً، حتى اغتياله على يد مناحم بن جدي، كعقاب من الله على شره (15: 13-16).
- ض. دفع حكم مناحم الشرير في إسرائيل (السلالة السابعة) الجزية، إلى فول (تغلت فلاسر) ملك آشور، كدينونة من الله على عبادته للأصنام (15: 17-22).

ط. انهى حكم فقحيا الشرير في إسرائيل سلالته، باغتياله على يد فقح بن رملبا، كدينونة من الله على خطيئته في عبادة الأصنام (15: 23-26).
 ظ. انتهى حكم فقح الشرير في إسرائيل (السلالة الثامنة)، بالغزو الثاني لتغلث فلاسر الذي استولى على المدن، وطرده الإسرائيليين، وشهد مقتل فقح على يد هوشع بسبب عبادته للأصنام (15: 27-31).

ع. في عهد يوثام الصالح في يهوذا، تم إعادة بناء الباب العلوي للهيكل، ولكن تم السماح بإنشاء المرتفعات، وشهد فقح ملك إسرائيل ورسعين ملك آرام بدء الهجوم، تحسباً لحكم أحاز الشرير (15: 32-38).

غ. كسر حكم أحاز الشرير في يهوذا 105 سنوات من الحكم الصالح، من خلال التضحية بابنه، وبناء المرتفعات والعبادة فيها، والثقة في تغلث فلاسر بدلاً من الله للحماية (2 ملوك 16).

ف. يهدف حكم هوشع الشرير في إسرائيل (السلالة التاسعة)، إلى دفع سو ملك مصر إلى تجنب دفع الجزية لشلمانصر ملك آشور، مما أدى إلى الغزو الآشوري الثالث والأخير، الذي أدى إلى ترحيل إسرائيل (17: 1-6؛ 722 ق.م).

ق. ذهب شعب إسرائيل إلى السبي الآشوري، كدينونة من الله بسبب احتقارهم لله بسبب الأصنام، والأحجار المقدسة، والمرتفعات، وأعمدة عشيرة، والتنجيم، والعرافة، والسحر، وغيرها من الممارسات الوثنية (17: 7-23).

ك. استوطنت شعوب وثنية أخرى محتلة السامرة، وعلى الرغم من تعليم كاهن يهوه، فقد خلطوا الممارسات الوثنية لآلهتهم الوطنية مع عبادة يهوه (17: 24-41).

2. أدان الله عصيان العهد في مملكة يهوذا الباقية في السبي البابلي، لكي يطيعوا الشريعة، ولا يكرروا أخطاء الماضي (2 ملوك 18-25؛ 560-722 ق.م).

أ. فاق عهد حزقيا الصالح أي ملك في إخلاصه لله، لكن ثقته الحمقاء بالرسل البابليين، قادت يهوذا في النهاية إلى السبي، لتعليم يهوذا أن يثقوا بالله وحده (2 ملوك ١٨-٢٠).
 (ملاحظة: يدون أشعيا ٣٦-٣٩ هذه الرواية بشكل حرفي تقريباً)

1. تفوق حكم حزقيا الصالح على أي ملك من ملوك يهوذا قبله أو بعده، في أنه دمر كل أشكال العبادة الوثنية، وخدم الرب بكل قلبه (18: 1-8).

2. في السنة الرابعة عشرة من حكم حزقيا، سخر ريشاقي قائد جيش سنحاريب الآشوري، من إله يهوذا وهدد باحتلال أورشليم (18: 9-12؛ قارن إشعيا 36).

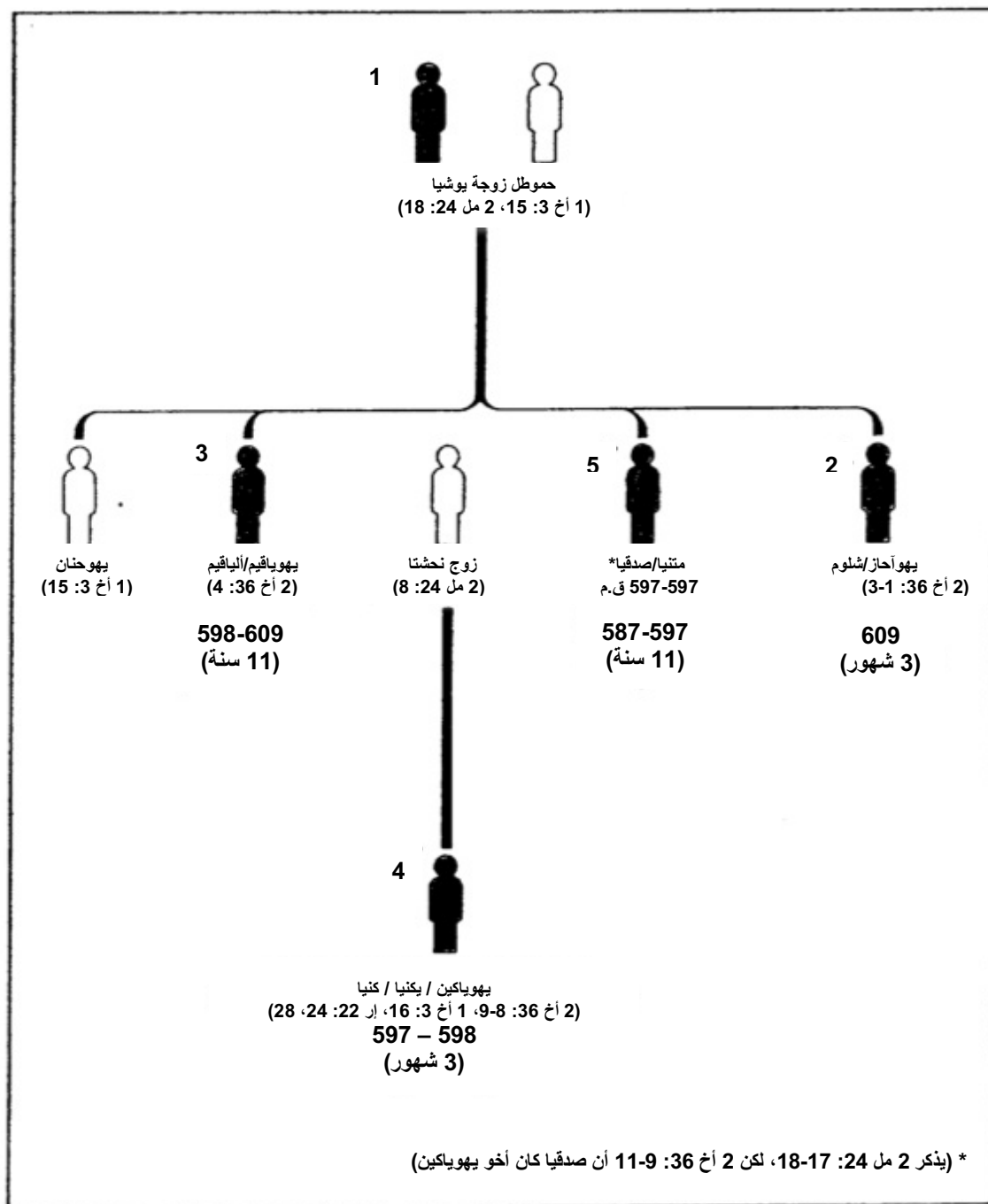
3. وثق حزقيا بالله ليقول ريشاقي و185 ألف جندي آشوري، كدليل على سيادة الله على الآشوريين والآلهة المحلية (2 ملوك 19؛ قارن أشعيا 37).

4. أظهر مرض حزقيا ومنحه خمسة عشر عاماً من الحياة بشكل معجزي، سيادة الله حتى على الموت، وحركات الشمس، وآشور (20: 1-11؛ قارن أش 38).

5. أدت ثقة حزقيا الحمقاء في الرسل البابليين في النهاية، إلى أخذ يهوذا إلى السبي بعد وفاة حزقيا، للتشجيع على الثقة في الله وحده (20: 12-21؛ قارن إشعيا 39).

ب. أعاد حكم منسى الشرير الذي دام 55 عاماً (أطول من حكم أي ملك)، تأسيس كل الممارسات الوثنية التي أنهاها والده حزقيا، لتبرير سبي الله إلى بابل قريباً للأمة (21: 1-18).

ت. كرر حكم آمون الشرير أخطاء منسى حتى اغتاله قادته، وقام الشعب باغتيال القادة، قبل أن يضعوا ابن آمون يوشيا على العرش (21: 19-26).



تفسير شجرة عائلة صدقيا

المصدر: د. دبليو. بيكر، صدقيا
قاموس الكتاب المقدس الجديد، الطبعة الثانية، ص 1277

السياسة الخارجية الآشورية

جون هـ. والتون، المخططات الزمنية وخلفية العهد القديم، الطبعة الثانية، 66، معدلة

المرحلة 1	علاقة تابعة يلتزم التابع بما يلي: — دفع الجزية سنوياً — توفير القوات المساعدة
المرحلة 2	إذا تورط التابع في مؤامرة ضد الآشوريين - تعيين حاكم جديد (من العائلة المالكة الأصلية إذا تم إيجاد ممثل موالي لآشور) - تقليص الأراضي (إما أن تمنح المناطق المنتزعة للتابعين المجاورين الموالين أو تحول إلى مقاطعات آشورية) - ترحيل أجزاء من الطبقة العليا - زيادة الجزية والوجود العسكري
المرحلة 3	إذا ما اشتبه في أي نشاط معادي للآشوريين، يتم ما يلي: - عزل الحاكم التابع - إلغاء الإستقلال السياسي - تحويل الأراضي إلى مقاطعة آشورية تحت حكام ومسؤولين آشوريين - ترحيل الطبقة العليا؛ واستبدالها بطبقة عليا أجنبية

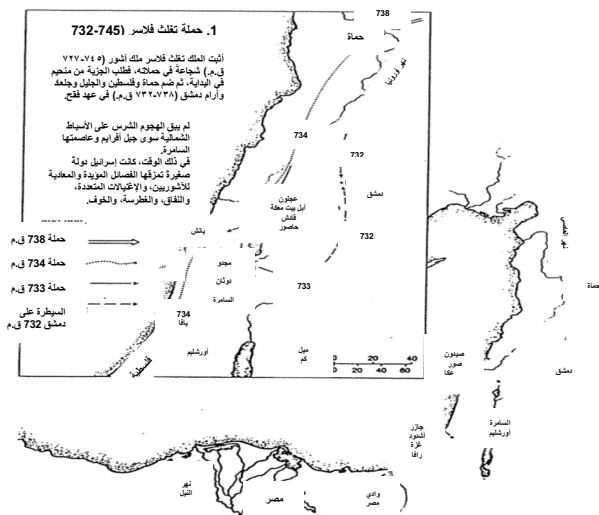
الحملات الآشورية ضد إسرائيل ويهوذا

كتاب الموارد البصرية للكتاب المقدس، 79

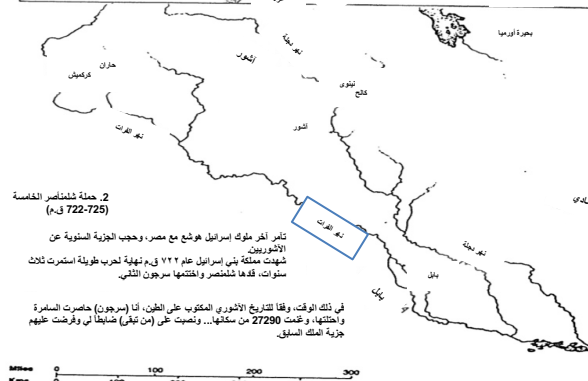
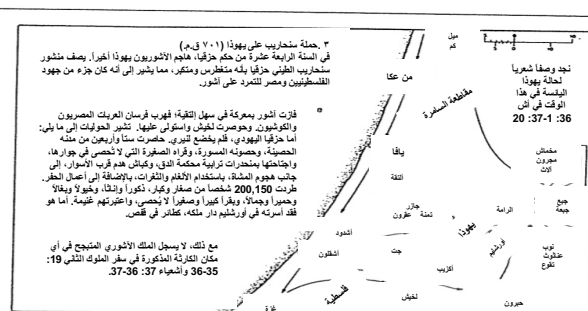
2 ملوك

الحملات الآشورية ضد إسرائيل ويهوذا

شهدت الغزوات الآشورية في القرن الثامن ق.م أحداثا سياسية مأساوية في تاريخ إسرائيل بأكملها. اعتمد أسلوب الحرب الآشوري الوحشي على جيوش ضخمة، مجهزة تجهيزاً فائقاً بأولى آلات الحصار الصالحة في العلم، والتي أدارها فيلق من المهندسين ذوي الكفاءة. إلا أن الإرهاب النفسي كان سلاح آشور الأكثر فعالية، فقد استخدم بلا رحمة، ففلقت الجثث على الخوازيق، ورفعت الرؤوس المقطوعة في أكوام، وسلخت جلود الأسرى أحياء. كانت ضمة الحصار العسكري الدموي على كل من إسرائيل ويهوذا عقيمة، لم يتردد الأسياء في الصراخ ضد فظاعتها، وفي الوقت نفسه توسلوا إلى الشعب أن يري يد الله في التاريخ، وأن يدرك الأساليب الروحية للعقاب الحاضر.



1989 من قبل منشورات مزر الإيجيل، تم منح الإذن للمشتري لإعادة إنتاج هذه الصفحة لأغراض صفية فقط



سبي المملكة الشمالية

كتاب الموارد المرنية للكتاب المقدس، 81



كانت سياسة الترحيل الجماعي التي انتهجها الآشوريون، جزءاً مكماً للإرهاب الوحشي والمدير، الذي بدأ آشور ناصر بابل واتبعه جميع خلفائه، فقد كان الهدف من هذه السياسة إحباط الثورات، ولكنها كسائر الإجراءات القاسية، لم تسفر إلا عن نشر البؤس وإثارة الكراهية، وفي النهاية سرعت من تفكك الإمبراطورية الآشورية.

هناك بعض الأدلة على أن إسرائيل شهدت أولى عمليات الترحيل، في عهد تغلث فلاسر الثالث (745-727 ق.م)، وهي عملية وحشية كررها سرجون الثاني (722-705 ق.م) وقت سقوط السامرة. تفخر نقوش هذا الملك الأخير بسرقة 27,290 من سكان المدينة كغنيمة، وفقاً لـ 2 مل 17: 6، تم إرسالهم إلى آشور، إلى حلب (كالح؟)، إلى جوزان على نهر الخابور، وعلى ما يبدو إلى الحدود الشرقية للإمبراطورية (إلى مدن الميديين، على الأرجح في مكان ما بالقرب من إكباتانا، حمدان الحديثة).

تتمة القصة من خلال نقوش سرجون: العرب الذين يعيشون بعيداً في الصحراء، والذين لا يعرفون مشرفين ولا مسؤولين، والذين لم يقدموا جزيتهم بعد إلى أي ملك، لقد أبعدتهم... وأسكنتهم في السامرة.

تطورت أساطير كثيرة حول موضوع ما يسمى بالأسباط العشرة المفقودة من بني إسرائيل، إذ يكشف التدقيق في السجلات الآشورية أن عمليات الترحيل، لم تشمل سوى نسبة محدودة من السكان، وكانت تتألف عادةً من عائلات نبيلة، أما العمال الزراعيون وهم الأغلبية بلا شك، فقد تركوا عمداً لرعاية المحاصيل (راجع الممارسة البابلية، 2 مل 24: 14؛ 25: 12).

سبي المملكة الجنوبية

كتاب الموارد البصرية للكتاب المقدس، 84

2 ملوك

سبي المملكة الجنوبية



كانت المعلومات حول مصير أسرى إسرائيل ويهوذا شحيحة، في الفترة التي تلت الاستيلاء على السامرة وتدمير أورشليم لاحقاً.

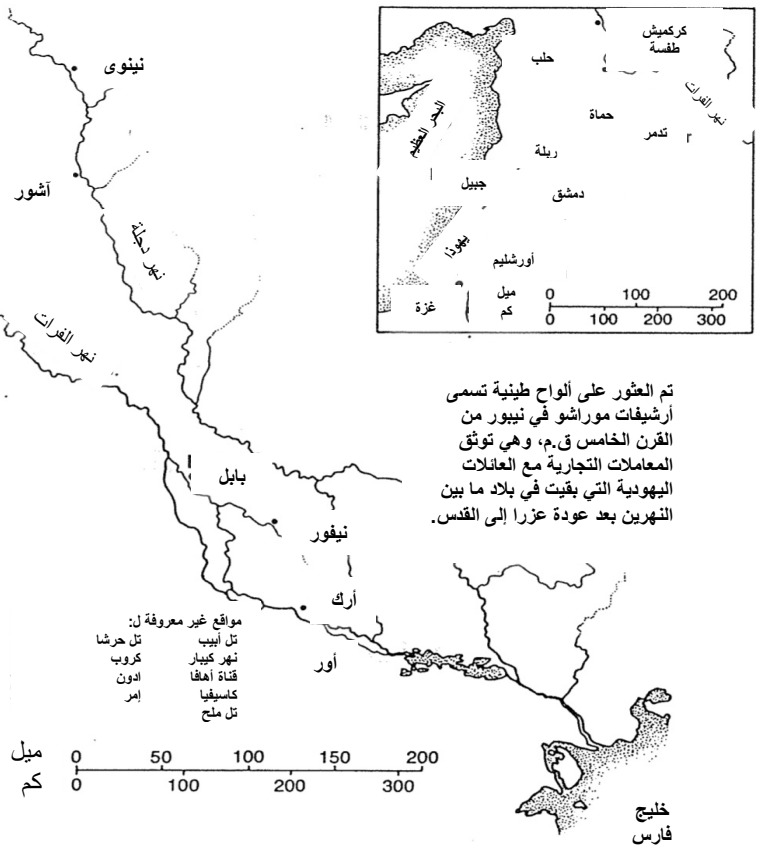
عامل الآشوريون والبابليون شعوبهم الخاضعة لهم على نحو متماثل تقريباً: استخدام القوة العسكرية الساحقة بطريقة تُثير الرعب النفسي، إلى جانب عمليات ترحيل جماعية وجزية باهظة.

يذكر ثلاث عمليات ترحيل في إرميا ٥٢: ٢٨-٣٠، أكبرها ترحيل ٣٠٢٣ يهودياً نقلوا إلى بابل مع الملك يهوياكين عام ٥٩٧ ق.م.

بعد تدمير أورشليم على يد نبوخذ نصر، قائد الجيش البابلي، نقل مئات المسيبيين إلى بابل في أرض حماة، حيث أعدم ٦١ شخصاً على الأقل، بالإضافة إلى أبناء صديقيها.

احتجز يهوياكين وعائلته في بابل، حيث عثر على إيصالات حصص طينية تحمل اسمه، في تأكيد أثري مثير للتاريخ التوراتي.

وتشير حزقيال ١: ٣-١٥ إلى أن أسرى آخرين تم وضعهم في تل أبيب وعلى نهر خابور، وكلاهما على الأرجح في موقع نبوور، وكذلك القرى الأخرى المذكورة في عزرا ٢: ٥٩؛ ٨: ١٥، ١٧؛ نج ٧: ٦١.



تم العثور على ألواح طينية تسمى أرشيفات مورشو في نبوور من القرن الخامس ق.م، وهي تؤيد المعاملات التجارية مع العائلات اليهودية التي بقيت في بلاد ما بين النهرين بعد عودة عزرا إلى القدس.

مواقع غير معروفة ل:
تل أبيب
نهر كيبور
قناة أهافا
كاسيفيا
تل ملح
تل حرشا
كروب
ادون
إمر

1989 من قبل منشورات مزر الإنجيل، تم منح الإذن للمشتري لإعادة إنتاج هذه الصفحة لأغراض صفية فقط